

الموضوع

دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية
في جيبوتي والعراق والصومال وجمهورية القمر المتحدة
(الوثيقة رقم : 8)

المرجع

- ◆ قرار المؤتمر العام رقم : (م / ع / د / 17 ق / 25)
- ◆ قرارات المجلس التنفيذي رقم : (م / ت / د / 80 ق / 8) ، ورقم : (م / ت / د / 80 ق / 19) ،
ورقم : (م / ت / د / 80 ق / 34)

الملخص

- ◆ دعت القرارات الصادرة عن المؤتمر العام في دورته (17) والمجلس التنفيذي في دورته (80) المدير العام إلى :
 - الاستمرار في جهوده من اجل تقديم الدعم العاجل للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في العراق والتنسيق مع اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم من اجل تحديد الاحتياجات العاجلة لهذه المؤسسات وتحديد آليات التنفيذ.
 - السعي لتوفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ خطة الدعم العاجل سواء من مصادر التمويل الخارجية او من موازنة المنظمة.
 - الاستمرار في جهوده لتنسيق جهود الدول العربية في مجال استرداد ما نهب من التراث الثقافي العربي والآثار العراقية خاصة.
 - التعاون مع السلطات المعنية في جمهورية جيبوتي لوضع خطة لتنشيط المعهد الوطني للتكوين الثقافي والفني والسعي لدى الدول العربية للمساهمة في أنشطة المعهد ، وإقامة أسابيع ثقافية لها .
 - دراسة الاحتياجات العاجلة لجمهورية القمر المتحدة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، وتقديم الدعم اللازم لها من ميزانية المنظمة للدورة المالية 2006/2005 او من مصادر خارجية.
 - إدراج بند دائم - طالما الحاجة قائمة - على جدول أعمال المجلس التنفيذي بشأن دعم المؤسسات التربوية في جيبوتي، العراق، الصومال، وجمهورية القمر المتحدة.
- ◆ والوثيقة المعروضة توضح الخطوات والإجراءات التي اتخذتها المنظمة لتنفيذ تلك القرارات.

النظر وإبداء الرأي

الإجراء المطلوب



معدلة

وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية

في

جيبوتي والعراق و الصومال و جمهورية القمر المتحدة

ناقش المجلس التنفيذي في دورته الثمانين ضمن جدول أعماله البنود التالية :

أولاً : دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في العراق

واتخذ قراره رقم : (م ت / د 80 / ق 8) الذي تضمن في البند الثاني منه :

" دعوة المدير العام إلى الاستمرار في جهوده من أجل تقديم الدعم العاجل للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في العراق، والتعاون مع اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم من أجل تحديد الاحتياجات العاجلة لهذه المؤسسات وآليات التنفيذ، والسعي إلى توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة سواء من موازنة المنظمة أو من مصادر التمويل الخارجية بالتعاون مع الدول العربية واللجنة المعنية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومع المنظمات العربية والدولية الأخرى "

كما تضمن البند الثالث من هذا القرار " دعوة المدير العام إلى الاستمرار في جهوده لتنسيق جهود الدول العربية في مجال استرداد ما نهب من التراث الثقافي العربي والآثار العراقية خاصة "

وقد عرض هذا الأمر على المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة واتخذ قراره رقم : م / ع / د ع 17 / ق 25 مؤكداً على ما اتخذته المجلس التنفيذي من قرارات في هذا الشأن .

ثانياً : تنشيط الدور الثقافي العربي في جيبوتي:

واتخذ المجلس قراره رقم: (م / ت / د 80 / ق 19) الذي نص على :

" دعوة المدير العام إلى التعاون مع السلطات المعنية في جمهورية جيبوتي لوضع خطة لتنشيط المعهد الوطني للتكوين الثقافي والفني، والسعي لدى الدول العربية للمساهمة في أنشطة المعهد، وإقامة أسابيع ثقافية لها، وذلك دعماً للثقافة واللغة العربية في هذه الجمهورية".

ثالثاً : دعم جمهورية الصومال والقمر المتحدة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

حيث اتخذ المجلس قراره رقم: (م / ت / د 80 / ق 34) الذي تضمن في البند (2):

" دعوة عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية الصومال إلى تقديم وثيقة تفصيلية توضح الاحتياجات والمشروعات والأنشطة التي لها صفة الأولوية في إطار دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الصومال"

وفي البند (3) دعا المدير العام إلى :

" دراسة الاحتياجات العاجلة لجمهورية القمر المتحدة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، وتقديم الدعم اللازم لها من ميزانية المنظمة للدورة المالية 2006/2005 أو من المصادر الخارجية".

وفي البند (4) طلب المجلس :

" إدراج بند دائم - طالما أن الحاجة قائمة - على جدول أعمال المجلس التنفيذي بشأن دعم المؤسسات التربوية في جيبوتي، والعراق، والصومال، وجمهورية القمر المتحدة"

الموقف التنفيذي :

- قامت المنظمة بمخاطبة السادة أعضاء المجلس التنفيذي وأمناء اللجان الوطنية في العراق، والصومال، وجيبوتي، وجمهورية القمر المتحدة لموافاة المنظمة بمقترحات دولهم حول الاحتياجات العاجلة في مجالات التربية والثقافة والعلوم .
- كما قامت المنظمة بإدراج مجموعة من الأنشطة والمشروعات في الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2006/2005 ، إضافة إلى الاتصالات والتنسيق المستمر مع الجهات المسؤولة في تلك الدول لتحديد احتياجاتها من الأنشطة والمشروعات ذات الأولوية.
- وتقوم المنظمة بتحضير 50 عنوانا من أحدث الكتب والدوريات لإرسالها إلى اللجان الوطنية لجمهورية جيبوتي والصومال وجمهورية القمر المتحدة لتتولى توزيعها على الجهات المعنية في دولها .

وقد تمثلت الإجراءات التي تم تنفيذها بالنسبة لكل دولة على حده على النحو التالي :

أولا : بشأن جمهورية العراق

- رصدت المنظمة في الميزانية والبرنامج للدورة المالية 2006/2005 مبلغا ماليا قدره (175112) ألف دولارا أمريكيا لدعم المؤسسات التربوية والثقافية في العراق موزعا على إدارات المنظمة كما يلي :

إدارة التربية :	62512	دولار
إدارة الثقافة :	42000	دولار
إدارة العلوم :	25600	دولار
إدارة المعلومات والاتصال :	35000	دولار
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي :	10000	دولار
المجموع :	175112	دولار

- خاطبت المنظمة اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم تطلب تصورها ومقترحاتها لصيغ الدعم المطلوب للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية .

ما تم تنفيذه :

في مجال التربية :

تنفيذا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بإعطاء الأولوية لدعم المؤسسات التربوية في العراق بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها هذا البلد ، فقد تضمنت الدورة المالية 2005-2006 مشروعا لدعم المؤسسات التربوية العراقية، وخصص له اعتماد مالي مقداره (62.516 دولارا) موزعا على سنتي الدورة المالية بواقع (34.912 دولارا) لسنة 2005 و (27.600 دولارا) لعام 2006 ، وتنفيذا لرغبة معالي وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية في جمهورية العراق، فقد تم تحويل مبلغ 30.000 دولارا من تخصيصات عام 2005 إلى اللجنة الوطنية العراقية لدعم إحدى المؤسسات التربوية العراقية .

في مجال العلوم :

- تم إعطاء فرص أكبر للمشاركة في الأنشطة المعتمدة في الميزانية وهي :
- مشاركة سبعة متدربين من العراق في الدورة الإقليمية حول هيدرولوجيا الوديان، مقابل مشارك واحد من باقي الدول العربية (الأردن - يونيو 2005).
 - مشاركة متدربين اثنين من العراق في دورة إدارة المشاريع التعاقدية، مقابل مشارك واحد من دول الإقليم (الأردن / ابريل 2005).
 - تمت مخاطبة اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم والطلب منها تحديد شكل الدعم العلمي المطلوب حتى يتعاضد المردود المتوقع، وستعمل المنظمة على تحقيق المطلوب حال استلام تصور اللجنة الوطنية الموقرة.

في مجال الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام :

- تم تنظيم دورة تدريبية لعشرة من العاملين في اللجنة الوطنية العراقية على نفقة المنظمة العربية، وخمسة منهم على نفقة الايسيسكو، في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 27 إلى 31 /3/ 2005 وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم .
- تمت مخاطبة اللجنة الوطنية العراقية من خلال عدة مراسلات واتصالات لتحديد احتياجاتها من الأجهزة والمعدات الفنية التي تعينها على أداء عملها ولم يرد منها حتى الآن أي جواب .

في مجال المعلومات والاتصال

- اقترحت إدارة المعلومات والاتصال إقامة دورة تدريبية حول استخدامات منظومة المحطات الطرفية بالدول العربية " VSAT " لأغراض نشر المعرفة وبالتركيز على الثقافة الرقمية، وذلك على النحو التالي :

- أ - تتم الدورة التدريبية بالجهد الذاتي من قبل العاملين والفنيين بالإدارة.
ب - استقبال 12 متخصص من الأقسام التي تعمل بمجال تقنيات المعلومات والاتصال بالعراق تكون تكلفة تدريبهم كما يلي :

* تذاكر سفر $12 \times 1250 =$ 15000 دولار

* بدل سفر 12×4 ليلي $\times 105 =$ 5040 دولار

الإجمالي : 20040 دولار

وتتضمن تكلفة هذه الدورة من الميزانية المخصصة للعراق لعام 2005 وقدرها 22.500 دولار أمريكي .

ثانياً : بشأن جمهورية القمر المتحدة

في مجال التربية :

في إطار تنفيذ توجيهات معالي المدير العام وقرارات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتوصيات الجامعة العربية، تقوم إدارة التربية بالمنظمة بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بتنفيذ عدد من المشروعات الهادفة إلى دعم جهود دولة جزر القمر في مجال تدريس اللغة العربية في التعليم العام والعالى ، وم هذه المبادرات :

1- إرسال مجموعة هامة من الإبداعات الصادرة ضمن مشروع القراءة للجميع، وهي عشرة كتب ومن كل كتاب (3000) نسخة ، فيكون العدد الإجمالي : 30000 كتاب .

2- قيام وفد من المنظمة يتكون من ثلاثة أساتذة جامعيين بتأطير دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية بجمهورية القمر المتحدة خلال الفترة من 15 - 23 / ابريل / 2005، وقد شارك في هذه الدورة عشرون معلماً .

3- قام وفد المنظمة بزيارة إلى جامعة القمر المتحدة، اطلع من خلالها على البنيات التحتية والموارد البشرية المتاحة في الجامعة، وتعرف على احتياجات الجامعة خاصة منها ما يتعلق بمسائل استخدام اللغة العربية في مجال التدريس والبحث، و تعمل المنظمة الآن على إعداد دراسة وافية حول احتياجات تلك الجامعة في هذا المجال.

- تعمل المنظمة حالياً بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية على الاستجابة للحاجات المستعجلة، وقد قامت باقتناء خمسمائة عنوان (العدد الإجمالي 4000 كتاب) وبميزانية حوالي عشرة آلاف دولار أمريكي في مختلف الموضوعات التي تدور حول تدريس اللغة العربية والتاريخ والثقافة العربية... وهي الآن بصدد إعداد هذه الكتب للشحن قصد توصيلها إلى مكتبة قسم اللغة العربية بجامعة الإمام الشافعي بموروني عاصمة جزر القمر .

ثالثاً : بشأن جمهورية جيبوتي

في مجال التربية :

قامت إدارة التربية بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بعقد دورة تدريبية لموجهي اللغة العربية شارك 20 متدرباً وتضمن برنامجها موضوعات وتدريب حول الإشراف التربوي ، وطرائقه وأساليبه وتقنياته، ودور المشرف التربوي في تحسين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب وأدوات تقويم أداء المدرسين ، وإعداد ورشات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

ونظراً للحاجات المعبر عنها من طرف المسؤولين في وزارة التربية الجيبوتية، فإن إدارة التربية بصدد تهيئة وتنفيذ دورة تدريبية لفائدة معلمي اللغة العربية خلال السنة الحالية 2005، وذلك بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية .

رابعا : بشأن جمهورية الصومال

تلقت المنظمة بتاريخ 2005/5/25 تصور اللجنة الوطنية الصومالية حول دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في جمهورية الصومال والمتمثل في المجالات التالية :

1. مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة مبلغ 20.000 دولار
2. تخصيص 20.000 دولار لإدارة البحوث العلمية، لعقد دورة تدريبية للاستفادة من الطاقة الشمسية - دورة محلية -.
3. تخصيص 19.200 دولار للاتحاد النسوي الصومالي، لعقد دورة تدريبية نسوية للصناعات التقليدية ودورها في الاقتصاد الوطني.
4. تخصيص مبلغ 28.800 دولار لتشجيع الجامعات الأهلية وذلك كالتالي:
 - الجامعة الإسلامية، دفع مرتب أستاذين لمدة سنة بواقع 400 دولار في الشهر = 9.600 دولار أمريكي في السنة.
 - جامعة حمر، دفع مرتب أستاذين لمدة سنة بواقع 400 دولار للأستاذ في الشهر = 9.600 دولار أمريكي في السنة.
 - جامعة مقديشو دفع مرتب أستاذين لمدة سنة بواقع 400 دولار في الشهر = 9.600 دولار أمريكي في السنة.
5. تخصيص مبلغ 12.000 (اثنا عشر ألف دولار) لمدرسة تجويد القرآن الكريم مرتب أستاذ لمدة سنة بواقع 100 دولار في الشهر. والمجموع الكلي 100.000 دولار أمريكي. والمنظمة بصدد دراسة أولويات هذا الدعم وفق برامج و مشروعات الإدارات المعتمدة للدورة المالية 2006/2005 و حسب ما يتوفر لديها من سيولة.

لذلك

ينتشرف المدير العام بعرض الوثيقة على المجلس التنفيذي الموقر.

ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.





مشروع قرار رقم : م/ت/د 82 /ق 8

مشروع قرار

بشأن

دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في جيبوتي والعراق و الصومال و جمهورية القمر المتحدة

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراره رقم : م/ت/د 80/ق 8، ورقم : م/ت/د 80/ق 34 .
- ويشير إلى قرار المؤتمر العام رقم : م/ع/د 17/ق 25 .
- وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م/ت/د 82/و 8.

يقرر :